الشرطية قوله وهو الخليل قال الزمخشري الصديق هو الصادق
في وداده الذي يهمه ما اهمك وهو اعز من بيض الانوق وسيل
بعض الحكما عنه فقال اسم لا معني له وقال صلي الله عليه وسلم
اقل ما يوجد في امتي في اخر الزمان درهم حلال واخ يوثق به ولقد
اجاد من قال بمن يوثق الانسان فيما ينوبه ومن اين للحر الكريم صحاب
وقد صار هذا الناس الا اقلهم ذيابا علي اجسادهن ثياب وقال
اخر اعدي عدوك ادني من وثقت به فحاذر الناس واصحبهم علي دخل
فانما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول في الدنيا علي رجل ولله در
لواسطي حيث يقول دع الناس طرا واصرف الود عنهم اذا كنت
في اخلاقهم لا تسامح ولا تبغ من دهر تكاثف زيغه صفا بنيه فالطباع
جوامح وشيان معدوم ان في الارض درهم حلال وخل في الحقيقة ناصح
ولهذا قال هشام بن عبد الملك ما بقي شي من لذات الدنيا الا نلته
الا شيا واحدا اخا ارفع التحفظ بيني وبينه واخرج ابن عساكر في تاريخه
من لم يواخ الا من لا عيب فيه قل صديقه ومن لم يرض من صديقه
الا بالاخلاص له دام سخطه ومن عاتب اخوانه علي كل ذنب كثر عدوه
اه ش المناوي للجامع ومن كلام الغزالي احذر مصاحبة اللييم فانه
يردي عليك بطبعه المعكوسا واختر مصاحبة الاصيل فانه فطن
كريم طبعه مونوسا واعمل بتجذ بري واغراي بجذ فولي صحيحا
ثابتا ونفيسا قوله حفظهم الله تعالي في نسخة رحمهم الله والاولي
انسب لعمومها دينية واخري اذ معناها احرسهم من كل مكروه كذا
قال بعض مشايخنا واقول قد يقال بان معناها واحد اذ من رحمه
حرسه من كل مكروه وعكسه والضمير في حفظهم البادي عايد علي
الاصدقا وبعضهم قوله ان اعمل الخ اي اجمع الفاظا قليلة دالة علي
جنس الفقه بمعنى المسايل المخصوصه بدلالتها علي تلك المسايل
اه ابن قاسم قوله وهو ما ثل لفظه الخ المختار ان المختصر ما قل لفظه

[illegible]

وقولهم

٥

وقولهم وكثر معناه فيه نظر بل الوجه حذفه للقطع بقلة المختصرات
كلفظها بل هذا المختصر كذلك اه قوله في اقتباسه اي افادته ففي
الصحاح اقتبست منه علما اي استفدته قوله من يرد الله به خيرا الخ
تتمته وانما انا قاسم والله يعطي ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى
تقوم الساعة انفرد باخراجه الصحيحان اه ش الالفية للبرماوي
قوله لان يهدي الله الخ اي لان تدل رجلا اي شخصا بتعليمه
مسيلة في دينه خير لك من التصدق بالابل الحمر وخصها بالذكر لانها
اشرف اموال العرب وحمر بسكون الميم جمع احمر وهو المراد هنا
وبضمها جمع حمار وهو غير مراد هنا قوله الا من ثلاث هذه رواية وقد
جمع السيوطي من الروايات احد عشر وقد اوصلها بعضهم الي
ثلاثين قال بعضهم واذا تاملت ما ذكر وجدتها ترجع الي الثلاث صد
قة جارية فسرها الفقها بالوقف قوله او علم ينتفع به من تصنيف
وتعليم وتعلم بل ومقابلة لتصحيح وينتفع يصح قراته مبنيا للفاعل والمفعول
قوله او ولد صالح المراد به المسلم قوله يدعو له اي يكون سببا فيه
ليعمل ما لو كان الدعا لاجل الولد قوله كفى بالعلم الباصله قوله ان يد
عيه اي ينسبه الي نفسه الخ والمعني يكفي في شرف العلم وعلو مرتبته
ورفعة منزلته اي ينسبه الي نفسه من لا يحسنه اذ النفوس جبلت
علي احب الاوصاف الفاضلة قوله ويفرح به اي تقر عينه ويسر بو
صفه به قوله ذما اي حسنة او المحنة لازمة للذم قوله العلم خير من المال اي
السعي في تحصيل العلم خير من تحصيل المال قوله العلم يحرسك اي
يكون سببا في دفع المكروه عنك قوله وانت تحرس المال اي تصونه عن
التلف قوله تنقصه يابه نصر وفرح وربما قري ثم له ينقصوكه بالتخفيف
والتشديد قوله العلم يزكو بالانفاق اي ينمو او يزيد والمراد بالانفاق
اذاعته بالتعليم والافتا قوله من لا يحب العلم اي نفس العلم واهله
واستماعه قوله فلا يكن الخ نهي عن معرفة من لا يحب العلم اذا لم يكن

Copyright King Saud University